

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

32302 - هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة ف قيل : دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك ؟ قال : أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي وإني إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضاً وتصلي فقالت : اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت : اللهم : إن يمت يقال : هي قتلتها فأرسل ثم قام إليها فقامت توضاً وتصلي وتقول : اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت : اللهم إن يمت يقال هي قتلتها فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال : وإني ما أرسلتم إلي إلا شيطاناً أرجعوها إلى إبراهيم وأعطوها أجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت : أشعرت أن إني كبت الكافر وأخدم وليدة .

(خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب البيوع باب شراء المملوك من الحربي) 3